

## تفسير ابن عربي

@ 209 @ | مدة خلق الإنسان ، ولهذا إذا ولد بعد تمام الستة على رأس الشهر السابع عاش  
مستوي | الخلق أو في طورين مجردة وغير مجردة أو حادثين روح وجسد و<sup>١</sup> أعلم . ! 2 ! 2  
من الطبقات المذكورة ! 2 2 ! وشأنها المخصوص بها من الأعمال | والإدراكات والمكاشفات  
والمشاهدات والمواصلات والمناغيات والتجليات . ! 2 2 ! أي العقل بمصايح الحجج  
والبراهين ! 2 2 ! من استراق شياطين | الوهم والخيال ، كلام الملاء الأعلى من الروحانيات  
بالترقي إلى الأفق العقلي واستفادة | الصور القياسية لترويج أكاذيبها وتخيلاتها بها . |

تفسير سورة فصلت من [ آية 19 - 29 ] | | ! 2 2 ! أي : غيرت صور | أعضائهم وصورت  
أشكالها على هيئة الأعمال التي ارتكبوها ، وبدلت جلودهم | وأبشارهم ، فتنطق بلسان الحال  
، وتدل بالأشكال على ما كانوا يعملون . ولنطقها بهذا | اللسان قالت : ^ ( أنطقنا |  
الذي أنطق كل شيء ) ^ | إذ لا يخلو شيء ما من النطق ، ولكن | الغافلين لا يفهمون ! 2 ! 2  
أي : قدرنا لهم أخذانا وأقرانا من شياطين | الإنس والجن من الوهم والتخيل لتباعدهم من  
الملاء الأعلى ، ومخالفتهم بالذات للنفوس | القدسية والأنوار الملكوتية بانغماسهم في  
المواد الهيولانية ، واحتجابهم بالصفات | النفسانية ، وانجذابهم إلى الأهواء البدنية  
والشهوات الطبيعية ، فناسبوا النفوس الأرضية | الخبيثة ، والكدر المظلمة ، وخالفوا  
الجواهر القدسية والذوات المجردة ، فجعلت | الشياطين أقرانهم وحجبوا عن نور الملكوت !  
2 2 ! ما بحضرتهم | من اللذات البهيمية والسبعية والشهوات الطبيعية ! 2 2 ! من  
الآمال والأمانى التي |